

المصدر :
التاريخ :
الصفحات :

عكاظ

31-01-2007

العدد : 14767
المسلسل : 182

27

البيان المشترك لاجتماعات اللجنة المشتركة مشددا على العمل العربي الجماعي اتفاق مغربي - سعودي على ازالة العوائق أمام انسياب الاستثمارات في البلدين

عبدالله العريفيج (الرياض)

اختتمت اللجنة السعودية المغربية المشتركة دورتها العاشرة في الرياض أمس بعد يومين من الاجتماعات برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي الأستاذ محمد بن عيسى. وصدر عن الاجتماعات الدورة العاشرة للجنة السعودية المغربية المشتركة في ختام اجتماعاتها بالرياض أمس بيان مشترك جار فيه:

تنفيذاً للتوجيهات السامية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخيه جلالة الملك محمد السادس حفظهما الله:

عقدت اللجنة السعودية المغربية المشتركة دورتها العاشرة في مدينة الرياض يومي ١٠ و١١ محرم ١٤٢٨هـ الموافق ٢٩ و٣٠ يناير ٢٠٠٧م.

واعرب رئيسا الوفدين عن ارتياحهما للمستوى المتميز للعلاقات القائمة بين البلدين وأكدوا الإرادة السياسية المشتركة لمواصلة

تطوير وتنمية هذه العلاقات واعطاء التعاون بين البلدين الشقيقين ديناميكية جديدة من شأنها تذليل كافة الصعوبات وتجاوز كل العراقيل التي تحول دون الارتقاء بالعلاقات الثنائية الى مستوى تطاعات قاندي البلدين الشقيقين.

وقد عكست مداوولات اللجنة والمناقشات التي سادت اشغالها الرغبة الاكيدة للجانبين في تحقيق الاهداف المتوخاة من التعاون بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات.

في المجال الاقتصادي بحث الجانبان مستوى العلاقات الاقتصادية بينهما وتوافقا حول اعتماد جملة من الاجراءات في سبيل تشجيع وتيسير دخول صادرات كل منهما الى اسواق البلد الآخر.

وتم التركيز في هذا السياق بصفة خاصة على ازالة العوائق التي تحد من انسياب الاستثمارات بينهما وتشجيعها كما عقد ممثلو القطاع الخاص اجتماعات اشترت عن التوصل الى عدة توصيات تصب في نفس السياق وترسي دعائم تنمية الشراكة البناءة والمبادلات المنمعة بينهما.

وشدد الجانبان على اهمية احترام الوحدة

الترابية للدول العربية وسلامة اراضيها واكدوا على اهمية حل كل الخلافات والنزاعات ايتما وجدت بالحوار والمفاوضات السلمية. وانطلاقا من الاهمية البالغة التي يلقونها

الجانبان على سلامة واستقرار منطقة الشرق الاوسط فقد شددا على اهمية وحدة الصف

الفلسطيني واستئناف الحوار الوطني الفلسطيني الرامى الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تزيل كل مظاهر التوتر وتمتكن من إنهاء الحصار المفروض على الشعب والتخفيف

من معاناته الانسانية وتحقيق تطلعاته المشروعة في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على اسس السلام العادل والشامل القائم على مبادئ الشريعة الدولية وقراراتها ومبادرة السلام العربية وخطة

خارطة الطريق مع التأكيد على ضرورة اجراء عملية السلام وفق هذه المبادئ.

وتمن الجانبان دعوة خادم الحرمين الشريفين للأطراف الفلسطينية لوضع حد فوري للاقتتال فيما بينهما والاجتماع في رحاب بيت الله الحرام لبحث امور الخلاف وتحكيم العقل وتغليب لغة الحوار بمبادئ

عن أي تدخلات من أي طرف خارجي ورحب

الجانبان باستجابة الاطراف الفلسطينية لهذا النداء وعبرا عن املهما بترجمة هذه الاستجابة بالوقف الفوري للاقتتال والمصارعة بعقد الاجتماع.

ونوه الجانب السعودي بالجهود المتواصلة التي يبذلها صاحب الجلالة الملك محمد السادس ورئيس لجنة القدس من أجل صيانة الهوية الحضارية للقدس الشريف والحفاظ على مكانته كرمز للتعايش بين مختلف الديانات السماوية.

وبخصوص العراق اكد الجانبان على ان الوضع الذي يزداد تعقيدا في العراق في حاجة الى مزيد من تضافر الجهود الدولية لتحقيق اهداف الحفاظ على وحدة العراق واستقلاله وسيادته ووقف التدور الانتي.

وجدد الجانبان الاعراب عن ابرائتهما وتنديدهما الشديد بالهجمات الارهابية واعمال العنف التي يتعرض لها العراق وشعبه ومراقفه الاقتصادية كما دعا الجانبان كافة الاطراف العراقية للعمل على تجنب الانزلاق الى مواجهات طائفية والسعي الجاد الى اقرار المصالحة والتوافق الوطني.

وفي الشأن اللبناني اكد الجانبان على جمع

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

31-01-2007

العدد : 14767

الصفحات :

27

المسلسل : 182

ومتابعة تنفيذ قضايا التعاون الثنائي بين البلدين.

وسادت الاجتماعات روح الأخوة والجودة والتفاهم المشترك حيث أوضح صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وأخوه معالي الأستاذ محمد بن عيسى في كلمتهما الإسهام والركائز التي يقوم عليها التعاون بين البلدين والتوجيهات السديدة للقيادتين الحكيمتين في البلدين لتطويره وعبيراً عن أرتياحهما لما تم تحقيقه من خطوات وماتم إنجازها من تعاون وتنسيق ثنائي بين البلدين مؤكداً الرغبة الصادقة في مواصلة وتعزيز هذا التعاون بما يحقق آمال وطموحات شعبي البلدين الشقيقين.

وعبر الوفد المغربي لظنيره السعودي عن خالص الشكر والامتنان لما لقيه من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن الوفادة وبالغ العناية خلال فترة مقامه بالملكة العربية السعودية.

واتفق الجانبان على عقد الدورة الحادية عشرة للجنة المشتركة في المملكة المغربية وإن يتم تحديد تاريخها عبر القنوات الدبلوماسية.

الأطراف في لبنان بأن تعمل على اجتواء الخلافات الداخلية وضبط النفس وأحكام الشرعية وتغليب المصلحة الوطنية واللجوء إلى العقل والحكمة وتبني لغة الحوار لحل المسائل الخلافية.

وأعرب الجانبان عن دعمهما لوحدة السودان الترابية وما تبذله الحكومة السودانية من جهود لإعادة الاستقرار إلى إقليم دارفور وطالبوا المجتمع الدولي بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة لهذه الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار والسلام في ذلك القطر العربي الشقيق.

وفي ظل ما تعيشه المنطقة من ازمتات متعددة فقد دعا الجانبان إلى ضرورة خلو المنطقة من أسلحة الدمار الشامل وتحقيق هذا الهدف بجدية وشمولية عبر الحوار والحلول الدبلوماسية دون استثناء لأي من بلدان المنطقة من أي جهود أو إجراءات دولية.

وأبرز الجانبان أهمية متابعة تنفيذ التوصيات التي تم الاتفاق عليها بمحضر اللجنة المشتركة واتفقا على عقد اجتماعات دورية كل ستة أشهر للجنة المتابعة لتقييم